

الفائق في غريب الحديث

- عليّ عليه السلام أمرَ يومَ الجمل فنودى : لا يُتَّبَع مدبر ولا يُذَفَّفُ على جريح ولا يُقْتَلَ أسير ولا يُغْنَمَ لهم مال ولا تُسبَى لهم ذرية . التذفُّيف : الإجهاز . لا يُتَّبَع : يحتمل أن يكون من تبعه وأتبعه . أنس رضى الله عنه قال سهل بن أبى أمامه : دخلت عليه فإذا هو يصليّ الصلاة خفيفه ذفيفةً كأنها صلاة مسافر . هي السريعة . قال الأعشى : ... يطوف بها ساقٍ علينا مُدَطَّفٌ ... خفيفٌ ذفيفٌ لا يزال مقَّدماً
وَذَفَّرَاهُ فى حو . وَذَفَّفَ عليه فى دف . الذال مع القاف عمر رضى الله عنه إن عمران بن سواده أخا بنى لَيْثٍ قال له : أربعُ خصالٍ عاتبتك عليها رَعيتكُ . فوضع عُود الدِّرة ثم ذَقَّن عليها وقال : هاتِ قال : ذكروا أنك حرّمتَ العُمرةَ فى أشهر الحجّ . قال عمر : أجلّ ; إنكمُ إن إعتَمَرْتُم فى أشهرِ حجّكم رأيتموها مُجَرَّزَةً عن حجّكم . فقَرَعَ حجّكم فكانت قَائِبَةً من قُوبِ عامها والحجُّ بهاءٌ من بهاء الله . قال : وشكوا منك عُدْفَ السِّياقِ ونَهْرَ الرِّعية . قال : فنزع الدِّرة ثم مسحها حتى أتى على سُيورها وقال : أنا زَمِيلُ محمدٍ فى غزوة قَرَقَرَةَ الكُدُر ثم إننى وألأرْتَعَ فَأُشْبِعَ وَأُسْقَى فَأُرْوَى وَأُضْرَبُ الْعَرُوضَ وَأَزْجُرُ الْعَجُولَ وَأَذُبُّ قَدْرِي وَأَسوقُ خَطْوِي وَأُرْدُّ اللَّفْؤُتَ وَأَضُمُّ الْعَنُودَ وَأَكْثِرُ الزَّجْرَ وَأُقَلِّ الضربَ وَأَشْهَرُ بالعصا وأدْفَعُ باليد ولا ذلك لأعْدَرْتُ .
ذَن يُقال : ذَقَّن على يده وعلى عصاه بالتَّشديد والتخفيف : إذا وضع ذَقَنه عليها . أجلّ : تقع فى جواب الخبر محققة له يقال : لك : قد كان أو يكون كذا فتقول : أجل ولا يصلح فى جواب الإستفهام وأما نعم فمحققة لكلّ كلامٍ